رابط المادة على منصة باحث

ويبقى الأثر - الموسم الثالث

# ويبقى الأثر 3 | 32. رحلة الإنجليزي جوزيف بتس إلى الحج | محمد إلهامي

محمد إلهامي

---

بيسافر لحياتي دروسا عظم تفيد اللذيذة تزكي العمر لنا يا عبرة في تجاربي من سعوا للنجاح الجميل يوم يبقى الاثار الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا - 00:00:00

الاخوة المشاهدون في هذه الحلقة الجديدة من ويبقى الاثر جوزيف بيتس رحالة بحار انجليزي يقع في اسر ويقضي شطرا من عمره بين المسلمين. يسجل مشاهداته في كتاب بعنوان رحلة جوزيف بيتس الحاج يوسف الى مصر ومكة المكرمة والمدينة المنورة. يسرد في كتابه اوصاف القاهرة وطريق - 00:00:30

ويحكي عن احوال المسلمين اثناء تأدية المناسك. نتوقف عند بعض الاقتباسات من رحلته. ليعلق عليها الاستاذ محمد الهامي الباحث تاريخ الحضارة الاسلامية مع بعض الاسقاطات على واقعنا المعاصر. كما هي عادتنا في هذا البرنامج. ويبقى الاثر. اهلا وسهلا بك استاذنا. حياكم الله شيخ عبد الله - 00:00:53

بارك الله فيك. اليوم معنا آآ شخصية هذه الحلقة بحار انجليزي. آآ الحاج يوسف. الحاج المزيف. طيب اذا نريد بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مم آآ الحاج يوسف قصة لطيفة وظريفة آآ طبعا آآ ينبغي ان اذكر انه - 00:01:13

آآ يعني ما نستفيده من كتب الرحلات بشكل اساسي هو ان نلقي آآ ضوءا او حتى ان نعرف نحن باعتبارنا لا نعرف مم. شكل الاسلامي في العصور القديمة لانه يعني ما يرسخ في اذهاننا الان انه المجتمع الاسلامي كان يعاني من الفوضى والتخلف وهكذا. مم. تأتي - 00:01:35

الرحلات فتلقي لنا ضوءا على احوال مجتمعنا في ذلك الوقت. مم. المهم فهذه الرحلة رحلة لطيفة وظريفة جدا. نعم. وصغيرة ايضا. هي بالمناسبة حسب يعني كتاب اقل من مائة صفحة في ترجمته العربية نعم. قليلة اذا ما كانوش الاوروبيين يسهبوا بقى في رحلاتهم في ذلك الزمن البعيد. هم - 00:01:55

جوزيف بيتس هذا بحار انجليزي فتى صغير واحب ركوب البحر واحب المغامرات. نعم. ولكن يعني شاء حظه لا ادري ايه العاثر ام الحسن ان يدخل الى البحر المتوسط فيقع في اسر الجزائريين. نعم. طبعا في ذلك الوقت احنا الان هو جوزيف بيت سوري ده الف ستمية - 00:02:15

تلاتة وستين يعني بنتكلم في النصف الثاني من القرن السابع عشر. مم. نعم. وبقي حتى الف سبعمية خمسة وتلاتين. لكن لما كان عمره ستاشر سنة  واحب ركوب البحر دخل الى البحر المتوسط واسر اسر لماذا؟ مم. لانه في ذلك الوقت كان البحر المتوسط وبالزات في جانبه الغربي هو موضع آآ - 00:02:35

يعني جهاد وقتال وعراك بين الاساطيل العثمانية والمجاهدين المسلمين يعني المنتمين للشمال الافريقي. مم في محاولاتهم لانقاذ المسلمين الاندلسيين او لدعمهم احيانا. نعم. فبالتالي هذه المرحلة تعرف حتى لمن يهتم بتاريخ المتوسط والشمال - 00:02:56

الافريقي في ذلك الوقت بعصر القرصنة والقراصنة. كلمة القرصنة والقراصنة حين يطلقها الاوروبيون في ذلك الوقت تعني عادة المجاهدين المسلمين نعم وقعت آآ وقع هذا الرجل اسيرا لدى صاحبنا الجزائري واخذه عبدا وطبعا هناك في الجزائر - 00:03:16

اه يعني كأنه اظهر الاسلام واندمج في الحياة الاسلامية. وبقي فترة طويلة خمستاشر سنة. خمستاشر سنة نعم في هذه في هذا الرق.

لكن في سنة من السنين اراد آآ سيده هذا الذي انتهى اليه في الاسر. مم. اراد ان يحج. مم. هو طبعا جوز البيت يزكر ان سيده هزا كان - 00:03:37

رجل سيء يعني واخلاقه سيئة. هم. لكنه لما حج اه تغير وتدين واصلحت اخلاقه. واعتقه من رقه واتخذه ابنا له. اذا حجه كان توبة. وحجه كان توبة حقيقية هو نفسه وجد اثرها يعني. نعم. ميزته هنا اه انه لما حج كان في السابعة عشر من عمره بالمناسبة جوزن بيتس لما حج كان في - 00:03:57

السبات عشرة من عمره. هم. فكتب عن رحلة الحج ووصف اه رحلة قافلة الشمال الافريقي. نعم. واه مصر في ذلك الوقت لانه لها وكذلك المناسك التي كانت في البيت الحرام وفي - 00:04:22

الحجاز وبعد ذلك بقي زمنا في الجزائر ثم ذهب ايضا الى القسطنطينية. هم. وهناك تردد. هم حياة مسلم ولا يرجع الى بلاده؟ فاختار ان يرجع الى بلاده وان يعود الى المسيحية. مم. نعم. فارتد مرة اخرى وهناك - 00:04:36

كتب هذا الكتاب. اذا كتبه متأخرا وربما هذا سبب ايضا قلة المعلومات فيها. لكن يبقى ما قيمة مذكراته؟ هو هذا يعني القصد طبعا آآ انا ذكرت ان هناك اربع رحلات اربع قوافل تصل الى الحج. نعم - 00:04:56

فقيمة هذا الكتاب انه يطلعنا على قافلة الشمال الافريقي. مم. وطريق الحج في الشمال الافريقي. طبعا هناك طريق يمتد من البحر. نعم الى الاسكندرية سم ينزل الى مصر الى مكة. وهناك طريق يمضي في وسط افريقيا ينتهي عادة اما الى السودان او يدخل الى مصر من جنوبها - 00:05:15

احيانا الى السودان والى البحر الاحمر ثم الى مكة فضلا عن قافلتي الشام والعراق. فهو يعطينا معلومات عن هذه القوافل كذلك عن احوال مصر في ذلك الوقت. نعم. وكذلك عن احوال الجزيرة او الحجاز والمناسك. في ذلك الوقت وحقيقة من يعني على قصر - 00:05:35

الا انه كان فيه كلام والي مصر واظن في عهد السلطان يعني محمد الرابع بالنسبة للسلطان العثماني. صحيح صحيح. هو طبعا حين جاء الى مصر في ذلك الوقت جزاكم الله خيرا. يعني لكي احاول ان اربط الزمن. آآ نحن تكلمنا - 00:05:55

عن افقي الاندلسي في الحلقة الرابعة. نعم. فهذا كان بعد زمن فقهاء الاندلسي بنصف قرن. في ذلك الوقت كانت الدولة العثمانية. صحيح ما تزال الدولة القوية. مم. لكن بدأت تدخل في الضعف - 00:06:15

فيعني ليست كانت افواهي كان بيتكلم عن زروتها. نعم. في زمن السلطان سليمان القانوني. مم. بعد نصف قرن كان السلطان محمد الرابع. محمد الرابع ده حكم اربعين سنة لانه الحكم وصل اليه وهو في السابعة من عمره. نعم - 00:06:25

فيعني في عهده اللي هو اربعين سنة ده نستطيع ان نميز تلات مراحل. نعم. المرحلة الاولى كانت مرحلة ضعف وفيها فوضى وكان الحكم فيها بيد الوزراء امراء. مم. والشخصيات القيادية - 00:06:39

في المرحلة يعني دخل في مرحلة قوة بعد ذلك وهذه مرحلة تعرف في التاريخ العثماني بعصر ال كبريلي. لانه كان هناك وزير كبيران. نعم. محمد كوبريللي وابنه تولى بعده احمد كوبريللي - 00:06:53

هذان الوزيران امسكا بزمام الدولة واعاد اليها القوة واعاد اليها النظام. نعم. لكن مع الاسف بعد احمد لم يكن اه يعني خلفهما على مستواهما. هم. فعادت مرة اخرى الى الضعف. هم. لكن في الايام التي كان فيها جوزيف بيتس في مصر كان واليها العثماني - 00:07:09

اسمه عثمان باشا. مم. وهذا من الولاة العثمانيين المجاهيل المغامير لكنه كان واليا عادلا وحسن السيرة ويذكر عنه المؤرخون انه ضبط المكاييل والموازين وهذه نرى لها مصداقا في كلام جوزيف بيتس بالفعل وانه - 00:07:29

والفقراء عاشوا في زمنه آآ زمنا من الوفرة والخصب. فكان فترة عثمان باشا يعني آآ اريد ان اقول انه الفترة التي لتبدو في اذهان الكثيرين فترة مظلمة وسيئة هي في حقيقة الامر لم تكن على هذا الحال. نعم. وهذه بعض الدلائل التي بقيت لنا من اثار - 00:07:45

وهذه ميزة ربما من من مميزات وقد ذكرناها اكثر من مرة آآ الرحلات انها تذكر التفاصيل الصغيرة في حياة المجتمعات منها هذه

الفقرة التي نريد ان نتعرض اليها آآ في وصفه لاحوال القاهرة. تمام - 00:08:05
للمصريين طريقة طريفة في تفقيس الكتاكيت وقد يظن بعض من يقرأ كلامي هذا انني اروي خرافة لكنني اؤكد انني رأيت ذلك بنفسي. وان ما ارويه حقيقي لدى المصري مكان محفور تحت الارض لا يبعد في شكله عن الفرن. وقد فرش قاعه بالقش ويضع فيه الافا من - 00:08:22
بيض متراكمة بعضها الى جوار بعضها الاخر. وفوق بعضها. ويتركها لتفقس بفعل حرارة الشمس دون الاستعانة بدفئ دجاجات او اي دفء من كائن منتج اخر. فاذا ما فقس البيض وظهرت الكتاكيت يبيعونها للفقراء بالكيل - 00:08:47
اذا ما كبرت وسمنت بيعت الدجاجة او الديك بما لا يزيد عن ثلاث بارات للواحدة اه اذا هذه طريقة الصناعة متطورة في ذاك الوقت يعني كتاكيت يعني آآ لا يتصور احد لا يتصور احد من المعاصرين الان. مم. انه في زمن السلطان العثماني يعني قبل هذه اللحظة التي نتكلم فيها باربعة - 00:09:07
قرون. نعم. كان المصريين عندهم شكل التفقيس الصناعي للكتاكيت. تمام. يعني هم علشان يستفيدوا من الدجاجة فيأخذوا البيض. هم. ويجعلون انه في افران بتحت درجة حرارة معينة كأنه موجود تحت حاضنة الام يعني كأن الام الدجاجة ترقد عليه حتى يتم فقصه بطريقة صناعية - 00:09:31
نعم. لا يكاد يتصور احد بانه هذا النوع من التقدم كان موجودا في مصر العثمانية المملوكية في ذلك الوقت الذي يبدو كعصر ظلام مم. وهو حقيقة كما يعني ذكرت ان كتابه كان مليء بمظاهر الوفرة الموجودة في مصر هو طبعا الرخصة. الان - 00:09:51
مبالغ زهيدة يعني. مبالغ زهيدة هو بيقول انه كان العشرين بيضة او الخمسة وعشرين بيضة تشترى بباره واحدة. البارة عملة قليلة هي تساوي آآ ربع قرش. مم تمام؟ يعني حين كانت الليرة ايوة كانت حين كانت الليرة مم. آآ فيما بعد ذهبية. مم. كانت تقدر بمائة قرش. مم. البقرة في ذلك الوقت - 00:10:11
كانت بربع قرش واحيانا باقل من هذا ايضا. هم. فانت حين تتكلم عن عشرين او خمسة وعشرين بيضة ببارة واحدة هو حتى يتكلم عن انه ويمكن شراء الكعك. نعم. والخبز الذي يباع عندنا في بريطانيا. مم. ببنس يمكن شراؤه هنا ايضا بارة او ثلاث بارات. تمام - 00:10:33
يعني نسيت الرقم. نعم. ونتكلم عن الوفرة يقول اما الوفرة هنا فهم في حال عجيب من الوفرة. الارز مثلا هم اكثر البلاد انتاجا له الحركة التجارية حركة تجارية هائلة وواسعة - 00:10:53
مكانا مبهورا بمساجد القاهرة وبيقول ان القاهرة في ذلك الوقت كان فيها على الاقل خمسة الاف الى ستة الاف. مم. مسجد ما بين مساجد بناها الملوك يعني الولاة والوزراء. مم. وما بين مساجد بناها الناس بشكل عام. مم. يذكر مثلا انه القاهرة كان يدخل لها صباح كل يوم - 00:11:08
قطعان من الغنم والماعز ومن اراد ان يشرب حليبا فان هذا الحليب يحلب له امامه لكي يشربه من امي هيك كمان. اه. انه الشوارع مثلا في مصر كانت ترش مرتين يوميا. بسبب الحرارة. الحرارة. اه ولكي لا لا تثور الاتربة - 00:11:28
الموجودة في الشوارع. فيعني نحن كان عندنا طريقة رصف وتهوئة وتهوية وتكييف. نعم. يذكر ايضا انه الطلبيات الضرورية تصل الى بيوتهم كان في خدمة التوصيل او الدليفري. دليفري. من الاشياء الطريفة التي يذكرها انه المرأة - 00:11:48
اذا ارادت شيئا كانت آآ تنزل آآ ثبت ورقة بالمطلوب. اه. يأتي هذا عامل التوصيل ويأتي اليها بما تريد وتعطيه زكر ان الحمير كانت تطلب كما يطلب التاكسي. خدمة اوبر دلوقتي اهو - 00:12:08
على كل حال قصدت القول كثير من مظاهر الوفرة ذكرها جوزيف بيتس. مم في كتابه هذا كثرة اللغات اللي هي ربما ان هي حاضرة في القاهرة حتى لدرجة ان هناك عدة لغات - 00:12:30
هو يزكر انه عدد اللغات بلغ اتنين وسبعين لغة في مصر. اتنين وسبعين لغة. طبعا اتنين وسبعين لغة هذا يدلك على مدى المركز التجاري العالمي الذي كانت تحتله القاهرة في ذلك الوقت. طبعا القاهرة كانت المدينة الثانية في الامبراطورية العثمانية. المدينة

الاولى كانت القسطنطينية - 00:12:47
هي العاصمة بطبيعة الحال. مم. لكن هذا يعني هذا الثراء التجاري كان يأتي الى القاهرة بكثير من تجار الشرق والغرب فهو يظهر عن طريق القوافل وعن طريق البحر. القوافل والبحر ويعني لا اقول فقط للغرض الديني بل للغرض - 00:13:07
لانه هذه اللغات كان فيها لغات كثيرة اوروبية يعني من يأتي من ايطاليا ومن فرنسا ومن اليونان ومن غيره ايضا كانوا يتاجرون في مصر وهنا من الامور التي آآ احب ان اشير اليها ولكن هي لم ترد في المذكرات لكن وهذه مناسبة - 00:13:27
القاهرة يظل يعني يظن اكثر الناس ان القاهرة كانت المركز التجاري الوحيد هي على خط الاسكندرية مثلا. مم. حقيقة مصر في ذلك الوقت كان لديها مركز تجاري اخر في الصعيد في قوص. هم - 00:13:45
هذا هذا المركز التجاري تدمر بعد عصر محمد علي. مم. لانه صارت القاهرة كعاصمة تمتص الدولة صار عندنا دولة مركزية. نعم. فصارت تمتص الضرائب وتضخمت القاهرة على حساب بقية الاطراف. نعم. اذا في تاريخ ذلك الوقت مدينة قوص في الصعيد هي الان تابعة لمحافظة قنا - 00:14:00
في جنوب مصر كانت احد المراكز التجارية الكبيرة التي لا اقول طبعا كانت تبز القاهرة ولكن كانت وربما مثل الاسكندرية او اقل من الاسكندرية لانه كان تجتذب اليها التجارة الاتية من افريقيا. نعم. افريقيا الجنوبية ليس من افريقيا - 00:14:20
الشمالية. مم. فكل افريقيا الجنوبية تواصلها مع الهند والخليج كان يتم في هذا المركز الجنوبي. نعم. ولذلك في فترات ضعف الدولة العثمانية. نعم كان يعني نشأت دولة دولة عربية تسمى دولة الشيخ العرب همام. هم. اه من قبائل هوارة. هم. طبعا اه دولة شيخ العرب همم - 00:14:39
مقابلها ورا طبعا هوارة قبائل في غالب اقوال النسابة امازيغية. نعم. بربرية ليست آآ مغاربية يعني ليست عربية. نعم. لكن الصعيد كان يكثر فيه العرب فلذلك سمي شيخ العرب. القصد هنا انه لا يتصور احد انه مصر كانت مزدهرة فقط في شمالها. وانه صعيدها وجنوبها كان دائما - 00:15:02
مهمشا. نعم. لا كانت الحركة التجارية هذه لها نظير اخر. في الجنوب. نعم. لكن لم يكتب عنه كثيرا. نعم. الا انه صدرت العديد من الدراسات مم. وبعضها نشر في المركز القومي للترجمة كتاب اسمه مدينة قوص. آآ كان يشير الى هذه وصف في هذه الرحلة آآ الحج - 00:15:22
والقافلة الحج التي تخرج من مصر. وطبعا كان هناك آآ دائما هاجس الامن في الذهاب الى الحج. نعم احد اه احد الامور التي اشار اليها انه القافلة المصرية كانت اكثر القوافل نظاما وامنا. نعم. وان الناس لا يتعاركون فيها - 00:15:42
على اماكنهم لانه كان ما فيها من القوة ومن النظام ومن التسلح. هم. يجعل الحج فيها اه امنة لكل من آآ يعني سلك اليه آآ ضمن هذه القافلة. مم. نعم. سواء كان في المقدمة ام في المؤخرة. ما في نظام بقى خلاص كله يعني كأنه - 00:16:02
كان لديهم نظام للحجز. هو على فكرة لم يذكر التفصيل. نعم. لكن كأني فهمت منه انه كان في نظام للحجز يمنع من تسابق الناس على الاماكن التي يظنونها اكثر امنا - 00:16:22
آآ يذكر حال العبيد والرقيق في مصر وكيف ينالون حظا من التعليم. يعني حقوق العبيد في تلك الفترة آآ ما يقارن حتى بحال المواطنين في في انجلترا او العبيد في انجلترا. دعنا نستمع اليه في هذا الاقتباس - 00:16:32
الجواري والعبيد الذين هم في مرحلة الشباب يلحقون بالمدارس لتعلم القراءة والكتابة. فهم مخلوقات جاهلة بائسة وحقيقة فانهم بعد تحولهم للاسلام تسير امورهم في هذه الانحاء على نحو افضل. وقد يتفوقون كابناء سادتهم ان كانوا اذكياء - 00:16:52
ويقال ان هؤلاء المتحولين للاسلام يلقون حظوة اكثر من الاتراك الاصلاء اكثر من المسلمين بالميلاد فهم يشغلون الوظائف العليا ويتمتعون بنفوذ واسع. واولاد هؤلاء الترك المسلمين الذين تزوجون هنا في مصر نادرا ما يعيشون في نطاق نفس الطبقة الاجتماعية وانما يعيشون كما يعيش اهل البلاد. فاولاد الذين تحولوا - 00:17:12
الاسلام يشغلون مرتبة ادنى من المرتبة التي يشغلها اباؤهم. ويفخر العبيد والجواري الذين بيعوا هنا ان يوسف عليه السلام قد تم بيعه

في مصر اذا هذه ربما شهادة منه بان المسلمين يحترمون ويكرمون الرقيق والعبيد. صحيح اه وهذه على نمط وشهد شاهد من اهلها - 00:17:39

فالرجل الذي يشهد هو رجل انجليزي ورجل مسيحي وارتد الى المسيحية ومات مسيحيا ولكنه سدد هذا لا ننسى انه كتب هذا في هذه المذكرات في انجلترا وكتبها لاهل بلده حتى لم يكتبها للمسلمين يعني لم يكن في حاجة لان ينافقهم. نعم. اه - 00:18:02

ارجع هنا الى آآ القول بانه مثل هذه الشهادات تذكرنا بانه يعني تمنحنا الصورة الواضحة عن كيفية آآ شكل المجتمع الاسلامي وهذا يعني مما يخالف ما يتصوره المسلمون باثر الغزو الفكري وباثر الشبهات التي زادت. يعني من اشد ما يوجه الى الاسلام فكرة انه الاسلام - 00:18:22

قال عبيد وابقى الرق وابقى العبودية. نعم اكثر الناس لا يتصور بانه اصلا الغاء العبودية في امريكا وفي اوروبا انما كانت لاسباب اقتصادية سلطوية لم تكن لاسباب انسانية يتعلق ايه الاحوال التي جرت في امريكا ومحاولة الشمال الامريكي والجنوب الامريكي مما لا يتسع له الوقت الان. نعم - 00:18:48

لكن يا جماعة الخير تذكروا انه العبيد في بلادنا والرقيق في بلادنا الاسلام الاسلام لم ينشئ العبودية. وجد هذه الفئة. وحقيقة هذه الفئة كان لابد من التعامل معها تعاملا طبيعيا. مما ايضا لا يتسع له الوقت الان. لكن - 00:19:10

اذا وجدت هذه الفئة وقارناها نحن بمن يسمون الان الاحرار من عمال الطبقات الدنيا او من الخدم في اوروبا فسنجد ان العبيد كانوا في بلادنا وفي ديارنا احسن حالا منهم. نعم. هو الان يذكروا انهم كانوا يعلمون وينشأون وانه كانت لهم الفرصة الكاملة - 00:19:30

قال لهم وانهم كانوا اذا سبقوا اقرانهم يستطيعون ان آآ يبزوهم وان يتفوقوا عليهم وان يصيروا اعلى قدرا منهم. هم. وانهم لا يجبرون على التحول الى الاسلام هو حتى بيقول انه يعني حتى في الجزائر لم يكن الاجبار على التحول الى الاسلام شائعا يعني كان قليلا. نعم - 00:19:50

مع اني عانيت منهم بما فيه الكفاية يبدو انه هو وجد نوعا من يعني من هذا الاكراه ومع ذلك كما ذكرنا انه صاحبه اعتقد وجعله ابنا له. مم. وحتى يذكر عن الخصيان. الخصيان هؤلاء الناس الذين تم اخصاؤهم - 00:20:10

يقول بانهم كانوا يحترمون آآ في في مصر وكانوا يلقبون بالقاب السادة وكانوا يؤتمنون على النساء. هم. طبعا يجب ان اذكر هنا بانه الخساء او الاقصاء. مم. محرم في الاسلام. نعم - 00:20:30

لكن كان يحدث على يد اما غير المسلمين مم. واما كان يحدث على يد يعني القبائل غير المسلمة سواء ان في افريقيا او في القوقاز يعني اما ان ان العبد كان يأتي مخصيا فعلا. نعم. او انه كان آآ جزء من عملية تجارية يقوم بها غير المسلمين - 00:20:44

وهنا اشير الى كتاب كتاب اسمه لمحة عامة عن مصر. هم. او لمحة عامة الى مصر. هم. هذا الفه طبيب فرنسي اسمه كلوتبيك. نعم كان يعمل في خدمة محمد علي ويعتبر احد مؤسسي الطب الحديث - 00:21:04

ذكر ان الذين كانوا يقومون بعملية الاخصاء في مصر هم الاقباط وكانت مراكزهم في اسيوط وذكر امورا كثيرة. نعم. من انه حوالي ثلث الناس يموتون في هذه العملية. القصد دون انه الاسلام حرم هذا ولم يوافق عليه. مم. لكن حيث انه قد وجد في المجتمع فعلا هؤلاء الناس فهم كانوا يوظفون في المكان الذي - 00:21:17

يمكن ان يليق بهم وهم في آآ يعني حماية وحراسة النساء. نعم. لكن مع ذلك لم تهدر انسانيتهم. بل كانوا يعاملون لقب بالقاب السادة كما ذكر ذلك في كتابه. حقيقة مم. مما لا يعني لا يتسع له الوقت ولكن اذكر اني آآ يعني لما تجمع عندي بعض المادة - 00:21:37

مم كتبت في هذا مقالا اه بعنوان كيف عامل المسلمون عبيدهم؟ مم. وربما من احب ان يرجع اليه. وفيه ذكر اه تذكر اه توسي روسي المؤرخ الذي كتب تاريخ ليبيا في الحجر الماضي وايطالي. هو ايطالي نعم ولكنه كتب في تاريخ ليبيا. نعم. كان يقول ان العبيد هنا في ليبيا ليسوا بحاجة الى التحرر. نعم - 00:21:57

لانهم يتمتعون بما لا يتمتع به اقرانهم ولانهم لا يجدون من يعني العنت والعنف والمشقة ما قد يجده غيرهم. بل نحن المسلمين في تاريخنا. مم يعني في تاريخنا بعض اشهر المخصيين مثل كافور الاخشيدي. مم. صاحب المتنبي الذي مدحه مدحا طويلا وهجاه هجوا

طويلا - 00:22:20
ومن الكتب الجيدة والجميلة التي صدرت مؤخرا كتاب اسمه الاسلام والرق. نعم. للباحس الامريكي المسلم جوناثان براون. وصدر قبل سنتين او ثلاثة على الشبكة العربية للابحاث نعم. نعم. هذا كتاب جميل. هم. في بيان في بيان. هم. كيف يعني كيف كان - 00:22:40
الرق في الاسلام وكيف فهم المسلمون معنى الرق وكيف عاملوا كيف كانت حقوق الاماء والرقيق في المجتمع الاسلامي هو حاول ان يعني يقدم الصورة كما كانت ليس كما يتصورها الذين يستدعون لانه الذهن الغربي. مم. يستدعي اليه العبودية في - 00:23:00
العبودية التي استعبدها الاوروبيون حين اخزوا الناس من افريقيا لكي يستعبدوهم في امريكا. نعم. هذه هذه هي كلمة العبودية وهذا هو معنى العبيد مم. كما هو في ذهن الاوروبي. نعم. في هذا الكتاب. نعم. ان الصورة كانت على خلاف هذا تماما. ومما ذكره ايضا ايتوسي روسي المؤرخ الايطالي بان - 00:23:20
ان بعض العبيد يرفضون حتى التحرر نتيجة ما يجدونه من حقوق والشيخ محمد قطب رحمه الله. نعم. في كتاب هذه الاشهر شبهات حول الاسلام في في اوله فصل عن الاسلام والرق. هم. يذكر فيه انه من اه مظاهر عظمة الاسلام انه سعى اولا الى - 00:23:40
التحرير النفسي للرقيق. نعم. وذكر انه كثير من العبيد الذين حرروا قصرا في امريكا عادوا بعد ذلك الى اسيادهم لانهم لم يستطيعوا ولم تعودوا الحياة خارج العبودية. نعم. بينما كان العبد في الديار الاسلامية يطلب ان يتحرر يعني ان لم يعتقه صاحبه. نعم. فكان يكاتب - 00:24:00
كان يشتري حريته وهذه من الاحكام الشرعية انه يستطيع ان يكاتب ويطالب بحقه وملزم ان آآ يعتقه اذا وفى بهذا قل جملة واحدة يعني مسألة الرق. مم. اكثر المسائل التي تثار شبهة حول الاسلام. لكن لو تأملنا. هم. في سياقها النظري الشرعي - 00:24:20
وتأملنا في سياقها التطبيقي العملي سنجد ان الاسلام قدم افضل نموذج. نعم. في مثل هذا من غيره. نعم. اه ذكر حالة الصلاة في اه الحرم المكي وتقسيم المذاهب الاربعة كما ذكرنا انه ذهب في رحلة الى الحج. لكن دعنا نستمع اليه بعد فاصل قصير - 00:24:40
عظم تفيد اللذيذة تزكي العمر لنا عبرة بتجارب سعوا للنجاح بيسافر لحياتي دروس عظم تفيد اللذيذة تزكي العمر لنا لا عبرة في تجارب من سعوا للنجاح يذكر آآ حالة الصلاة في آآ الحرم المكي في اثناء ادائه للحج مع سيده في هذه الرحلة. آآ نستمع اليه في هذا - 00:25:00
الاقتباس وفي مواجهة كل جانب من جوانب الكعبة المشرفة الاربعة بنيت غرفة صغيرة فوقها غرفة اصغر في كل جانب من جوانبها نافذة وفي هذه الغرفة العلوية يؤذن المؤذنون ويصلي الائمة بالناس الذين يكونون في مستوى ادنى منهم فالامام فوق في الغرفة - 00:25:46
والمصلون المأمومون في المطاف والاروقة على مستوى الارض. وسبب بناء هذه الابنية الاربعة حول الكعبة ان المسلمين ينقسمون الى اربعة مذاهب هذه اذا ربما حتى بقيت هذه الصفة الى ما قبل الى بداية القرن العشرين ان هناك آآ يعني اصحاب المذاهب - 00:26:08
يصلون بكل امام منفرد لا لم تكن لم يكن امام موحد آآ هذه كذلك من يعني آآ اشكال المجتمع الاسلامي آآ الاشكال التي كانت سائدة في المجتمع الاسلامي والتي ينبغي ان ننتبه لها - 00:26:30
ننتبه لها يعني لاكثر من سبب اولا لكي ندرك ايضا ان تاريخنا تاريخ بشر يعني انا في النهاية لا نزعمه ان تاريخنا هو ايه؟ التاريخ المثالي الملائكي قد وقعت فيه بعض العيوب. مم. ونحن اذا فهمنا هذا التاريخ استطعنا ان نفسر كثيرا من الظواهر التي حصلت فيما بعد. مم. هو آآ ذكر - 00:26:45
يعني يجوز البيتس ذكر بانه في الحرم آآ هناك اربعة آآ مذاهب وكل مذهب يصلي الى جانب من جوانب الكعبة ويصلون صلاتهم منفردة. يعني غرف المؤذن غرفة المؤذن كل مذهب يصلي وراء امام من اهل مذهبه لا يصلي الشافعي خلف المالكي ولا الحنفي خلف الحنبلي - 00:27:05
حقيقة هذا كان موجودا ليس في البيت الحرام فقط يعني ليس في الكعبة بل كان موجودا في المسجد النبوي وكان موجودا في

الازهر الشريف. مم وهذا من نتائج التعصب المذهبي. انا هو جوز البيتس يقول بان هؤلاء مذاهب اربعة لكن حين تنظر اليها لا لا تجد فارقا بينها. مم - 00:27:29

حقيقة التعصب المذهبي في زماننا في تاريخنا بلغ ذروة آآ كبيرة ووقعت بين اهل المذاهب خلافات واقتتال وبعض المذاهب طردوا اخرين من بلدانهم. يعني ارادوا ان تكون هذه البلدة خالصة مذهبهم. وبعضهم احرق كتبهم. هم - 00:27:48

وفي ظل هذه الاجواء يجب ان نفهم لماذا نشأت ما قد نسميه السلفية المعاصرة؟ يعني السلفية التي بدأت بالافغاني ومحمد عبده ورشيد رضا وحسن البنا يعني فيما بعد. مم يعني لماذا اراد هؤلاء ان يخرجوا من - 00:28:08

الفقه المذهبي مثلا ويؤلف رجل مثل اه الشيخ سيد سابق كتابه فقه السنة. هم. لانه حقيقة كان المسلمين باثر من هذا تراكم المذهبي وهذا التقسم الذي ظهر فيه التعصب وبعضهم بعض المذاهب كان لا يتزوج من بعض ولا يأكل ذبيحة بعض وكما ذكرنا لا - 00:28:26

صلي خلف بعض. هم. هنا في ظل الهجمة الغربية وفي ظل الاحتلال وفي ظل التفوق الغربي الكاسح نشأت الفكرة لماذا لا نعود الى الجذور والى المنابع الاولى؟ لماذا لا نأخذ احكام الفقه من الدليل؟ مم. المباشر - 00:28:46

فسياق ظهور السلفية المعاصرة يجب ان نعرف بانه لم يكن سياقا يعني تآمريا او بعض الناس اراد هدم الفقه المذهبي او ان ينقلب على التراث الاسلامي؟ لا هو هذه المظاهر السيئة - 00:29:04

التي نمت وتكاثرت وآآ يعني آآ يعني شحنت بالتعصب. اراد المصلحون ان يقولوا لجميع الناس بانه هذه المذاهب هي مجرد تنويعات وكلهم قد استقى من هذه المنابع الاولى وان المسلم اذا اخذ باي مذهب - 00:29:19

ولكن كحال اي ظاهرة وفكرية ربما آآ تذهب في الى نتائج اخرى وقد تعود الى نفس انا هذا الذي اريد ان اشير اليه انه حتى السلفية المعاصرة الان بعد اكثر من مائة سنة تستطيع ان ترى فيها كذلك قدرا من الغلو وقدرا من - 00:29:37

آآ يعني محاولة تجاوز الارث المذهبي العظيم والتدقيق والتحرير الدقيق الذي قام عليه كثير من العلماء وهي في حقيقتها حاولت يعني هي في محاولاتها ان تكون مهيمنة لم تعد الا مذهبا خامسا بل انتجت كثيرا من مشكلات الاجتهاد وصار كل - 00:29:57

من يرى يعني يقرأ القرآن او يقرأ الحديث ينصب نفسه مجتهدا ويحاول ان يخرج من التقليد. فهي ايضا ظهرت فيها عيوب. مم. لكن على المصلح بالنهاية. مم. ان يدرك مم. انه ايضا الحالة المذهبية لم تكن حالة مثالية بل حالة ظهر فيها - 00:30:17

من المشكلات. طب هذه المشكلات انتجت هذه الظاهرة وهذه الظاهرة انتجت مشكلاتها. نعم. انتجت مشكلاتها. وبالتالي فعلى المصلح ان يكون مستوعبا بانه ليس الحل الان مثلا ان تحاول مم. ان تهدم هذا الارث من المحاولات الاصلاح - 00:30:37

السلفية التي فيها ولا اقول هنا السلفية بالمعنى الضيق بل بالمعنى الواسع انا ذكرت الافغاني وعبده ورشيد رضا. نعم نعم. وغيرهم من المصلحين يعني القاسمي سوى اخرون فيجب ان تحاول اصلاح ما قد يبذر بذرة الغلو. مم. فانت لابد ان تستفيد من هذا التراث العظيم المذهبي الفقهي المحرر المدقق - 00:30:55

ولكن في نفس الحال يجب ان تنتبه لما فيه من بذور الغلو وكذلك لما في هذه الظاهرة السلفية التي ارادت ان تعود الى الحضارة عندما تكون في قوتها او في حالة ضعفها. هنا في حالة قوتها كانت تستوعب هذه المذاهب. نعم صحيح. لا شك بانه اه يعني حتى لو - 00:31:17

فكرنا بانه احد مظاهر الضعف في تاريخنا هو هذا الانقسام المذهبي. نعم. الا انه في حالة كون الامة امة قوية لم يعد لم يكن هذا مؤثرا تأثيرا كبيرا على مصائر المسلمين. اما حيث هجم الغرب وصارت هذه المذاهب حقيقة في موقع الضعف والتراجع - 00:31:37

وصار لدينا هجمة غربية كبيرة جدا. نعم. وبريق غربي ياخذ الناس من الاسلام الى الكفر. نعم. ويأخذهم من الدين الى الاعجاب بالغرب ويحاول المصلح ان يجدد فيهم هذا التماسك فيجد من يطرح عليه الاسئلة المذهبية والاسئلة العقدية يعني لما - 00:31:57

تكلمنا عن مزكرات حسن البنا. نعم. كيف انه كان اذا جلس للمسجد ليدرس الناس مبادئ الدين. هم. يخرج من يسأله ما رأيك في الصلاة على النبي بعد الاذان ما رأيك التراويح تمن ركعات ولا عشرين ركعة؟ هم. يعني اذا صارت هذه المسائل من وسائل تفريق المسلمين فان هذا لا - 00:32:17

سيما في اوقات الضعف يزيد في ضعف المسلمين ويمنع اجتماعهم ويمنع قدرتهم على ان يصلحوا حالهم وان يواجهوا التحديات القادمة تأتي اهمية توجيه طاقات الامة الى المعارك الحقيقية والى دعوة غير المسلمين والى رد هذه الشبهات وغير ذلك. وذروة ذلك الجهاد حقيقة يعني من - 00:32:37

من يتطلع في تاريخ ليس الامة المسلمة وحدها بل كل الامم. طاقة الامة اذا لم تكن او انا الان اتكلم عن امة الفكرة والرسالة والدعوة التي آآ يعني اخذت على عاتقها ان تخرج الناس من الظلمات الى النور. اي امة لا تحاول نشر فكرتها فان طاقتها - 00:32:57

قوتها تنفجران فيها. نعم. لانه بالنهاية اه كما يقول ابن تيمية والنفوس خلقت لتعمل لا لتترك. هم. يعني الان الامريكان اذا لم يسعوا في نشر الديموقراطية فحقيقة ستنفجر الخلافات داخلهم. نعم. كذلك كان الشيوعيون حين عجزوا عن نشر الشيوعية تفسخت الدولة من داخلها. هم. الدولة - 00:33:17

التي تفقد الرؤية او تفقد الحلم او تفقد المعنى فانها لا تلبث ان تنكفئ على نفسها الا ترى بانها من شرط المصلح في هذا الوقت ان يلم بما يحيطها الامة من شبهات وحجم هذه الشبهات وتفاصيلها. لان عندما يطلع على - 00:33:40

متل هذه المؤامرات والاتفاقيات والمخططات على الامة سواء في النسوية او جانب الالحاد او غير ذلك من المذاهب العدامة. وتفرحه وحجمه ربما تهون عليه كثيرا الخلافات بين المسلمين ما هي الخلافات لو انها خلافات تجري في اطارات مستوعبة يعني آآ يعرفها الكبار ويدرسونها للطلبة - 00:34:00

في مجالسهم العلمية فهذا لا خطر فيه لانه ما فيش امة ما فيهاش خلافات. مم. وما فيش مذاهب فكرية ما فيهاش خلافات. نعم. لكن هذه الخلافات حين آآ تنزل الى عموم الناس. مم. عموم الطلبة. مم. تذهب الى السوشيال ميديا تصير على اليوتيوبرز يعني. مم. هنا - 00:34:26

لا لا يستوعب هؤلاء المبتدئون في طلب العلم او عوام المسلمين. هم. انه هذه خلافات قابلة للاستيعاب وليست هي التي يمكن ان تفجر العلاقة بين المسلمين. نعم. فمعركة الاصلاح هنا فيها يعني لابد لابد فيها ان يكون المصلح مستوعبا - 00:34:44

اطق تفجير الخلاف. نعم. ما فيش حاجة اسمها يعني ظاهرة الفقه المزهبي او ظاهرة السلفية او اي ظاهرة انسانية. مم. كلها فيها بذور اذا لم تحتوى على سبيل اصلاحي هادئ فانها - 00:35:04

تفجر طاقة المسلمين في الخلافات بينهم. نعم طيب نعود الى آآ رحلة آآ جوزيف بيتس يقول او ابهره وابهره آآ اه مشهد الصلاة والخشوع في اه في وخاصة والتواضع في عرفات. نعم. نستمع اليه في هذا الاقتباس - 00:35:18

لقد كان مشهدا يخلب اللب حقا. ان ترى هذه الالاف المؤلفة في لباس التواضع والتجرد من ملذات الدنيا برؤوسهم العارية وقد بللت الدموع وجناتهم وان تسمع تبرعاتهم طالبين الغفران والصفح لبدء حياة جديدة. وتستمر هذه - 00:35:36

رعاة وتلك الابتهالات طوال اربع ساعات او خمس. اي حتى يحين ميعاد صلاة العشاء اي بعد الغروب بحوالي نصف ساعة وانه لامر يدعو الى الاسف ان نقارن ذلك بالخلافات الكثيرة بين المسيحيين - 00:35:56

اذن هو بانه يكتب في بين اه في انجلترا بين المسيحيين لم ينس ايضا نعم. المقارنة. ويجب ان ننتبه هنا الى انه لم يرى ان الخلاف المذهبي بين المسلمين خلافا. متفقين في الاسس واختلافاتهم يقصد المذاهب الاربعة. صحيح حتى لما رآهم يصلون صلاة - 00:36:14

لم يعتبر ان هذا من الامور التي مزقتهم. نعم. وبخلاف طبعا المسيحيين اللي هم كانوا منقسمين الى كاثوليك وارسوزوكس وبورتستانت وداخل منهم ايضا مذاهب اخرى فرعية. نعم. هو بس هنا يجب ان نلتفت حقيقة من الامور التي يعني تلفت النظر في كتابه. مم. هو - 00:36:34

رأى الكعبة لم يتأثر. هم. واستغرب ان المسلمين اول ما بيشوفوا الكعبة بيدخلهم الرهبة والهيبة والخشوع. رآهم يصلون ايضا لم المشهد الذي خلب لبه بتعبيره هو هو مشهد الوقوف بعرفة. مم. وهذا المشهد المعبر عن وحدة المسلمين - 00:36:54

ان الكل يلبس نفس الثياب والكل يتوجه الى الله. وفي حالة ظاهرة من الخشوع. هم. فهذا هو المشهد الذي آآ اثر فيه تأثيرا كبيرا. مم

احد اه الوسائل الدعوية حتى التي يعتمدها بعض اخوانا العاملين في مجال الدعوة ودعوة غير المسلمين. نعم. ان هو يحاول يدخله في اه يعني عبادة اسلامية - 00:37:14

مية وان لم يكن مسلما. يجرب يعني. يجرب اه. اه. فانا يعني اعرف بعض المراكز الاسلامية في الغرب. هم. اه تحاول مثلا ان تقنع الفتاة بانها تلبس الحجاب اسبوع. يعني تلبس - 00:37:34

الثياب الاسلامية لمدة اسبوع. مم. وتشوف تجرب ينجح هذا مع بعضهم بالمناسبة. نعم. ان هي حين تلبس هذه الثياب آآ ترى مثلا انه التحرش يقل. هم. آآ وآآ يعني ترى نفسها في بيئة ارحب ما بقتش آآ ما بقتش واقعة تحت الضغط النفسي الشديد - 00:37:44

في مسألة الزينة والجمال ومنافسة بقية الفتيات. نعم. في العمل لانه هذا ضغط عصبي رهيب على المرأة. نعم. المرأة يعني مسألة المقارنة حاضرة او مثلا في شهر رمضان يقترحون عليهم ان يصوموا هذا اليوم ويفطروا مع المسلمين في المسجد. نعم. فيعني القصد هنا غير مسلمين هناك مؤشرات - 00:38:05

اه احيانا اه شيء بسيط يؤثر في شخص ويفجر فيه هذه صحيح. قبول في مشاعره في قبول الاسلام هنا يعني السيد قطب رحمه الله يذكر في هذه الحالة ان قضية في الدعوة انهم كمثل مؤشر الراديو انه ربما آآ - 00:38:26

عندما تقف عند تأتي صحيح انا كثيرا لو في سلسلة هناك سلسلة كتب اسمها لماذا اسلمت؟ لماذا اسلموا انت حين تقع على الله وحتى بعض البرامج مسل برنامج آآ الشيخ فهد الكندري اسمه بالقرآن. نعم. احيا او نسيت اسم - 00:38:46

مم. لكن يعني انه اية من ايات القرآن الكريم هي التي آآ اصابت منه آآ قلبا. مم. فاسلم. اشياء كثيرة بسيطة يمكن ان تسلم. بل انا وجدت حتى في المستشرقين والمتعصبين منهم. هم. من كان مسحورا ومبهورا ببعض المظاهر الاسلامية. تذكر رينا. نعم. المستشرق الفرنسي المعروف. هم - 00:39:09

كان يقول انا حين ارى المسلمين يصلون تداخلني عاطفة حارة ان اكون مسلما ايضا مستشرقين. كان يتسلل كما كتب في يومياته. نعم. لعلنا نأتي اليها اه كان كان يتسلل لكي يصلي. سبحان الله! نعم يصلي مع المسلمين. طبعا صاحبنا هذا جوز كان على العكس. ايوة. بيقول انا كنت مسلم في الزاهر - 00:39:29

نعم. بصلي من غير وضوء كيف ما اتفق ولما يعني ما يكونوش موجودين معي اكل لحم الخنزير. نعم. انا بس عايز اقول يعني هذا حال نفاق لكن آآ يعني وكذلك ربما يذكرنا بما فعله ابو جهل وابو سفيان في - 00:39:59

حين كانوا يستمعون القرآن يستمعون القراب من وراء الستار للكعبة. صحيح صحيح يعني بالمناسبة في من المواقف الطريفة التي قرأتها في هذا الكتاب طريفة احب ان اشير اليها يعني هي خارج هذا الاقتباس. مم. انا لاول مرة اشوف آآ انه اهل مكة واهل الحجاز كانوا يبيعون مجسمات. نعم - 00:40:19

للكعبة هذه يعني غريبة جدا هدايا الحج كانوا يبيعونها كانت احد وسائل لان طبعا زمان ما كانش ايضا فيه تليفزيون وما كانش فيه بتصوير يعني ما كنش فيه صحافة. نعم. فطريقة معرفة الناس بشكل الكعبة وشكل البيت الحرام وشكل القبر النبوي. ما يكون الا - 00:40:39

عبر المجسمات فايضا من المظاهر الحضارية التي ما قرأتها. نعم. انه كان اهل الحجاز ينشئون هذه المجسمات ويعطونها يبيعونها للحجاج والحجاج يأتون بها الى بلادهم. نعم. لكي يصفون هذه طيب الان في هذه الرحلة هو آآ ذهب الى قسطنطينية - 00:40:59

لم يسجل شهاداته هنا في آآ حقيقة لم يسجل لا ادري هذا هل يعني آآ هل هو سجلها مثلا ولم تكن في نطاق الرحلة لم تترجم ام لم يسجلها؟ يعني هذه معلومة غائبة عني لكن لا اعرف انه اقام بالقسطنطينية طويلا. في في بمناسبة الان ذكر هذه - 00:41:20

نبذة عن رحلته الى الحج. وهو عنون هذا الكتاب اصلا هكذا آآ يعني رحلة جوزيف بيتس الى مكة المكرمة والمدينة المنورة مصر والمكة المكرمة والمدينة المنورة. اه ما من كتب في من المستشرقين في اه اه رحلات سواء في الحج او يصف هذه - 00:41:40

مناسك. هو عدد كبير من المستشرقين كتبوا في مسألة الحج. مم. يعني اكثرهم تنكر وهؤلاء يعني هذا التراث يعني اريد ان اقول انه آآ في عصر الاستعمار كان الغرض الاساسي هو هذا الوصف. ان تعرف ما هذه القوة الروحية الساكنة مم. في هذه البلاد التي يلتمسها

المسلمون ويأخذون منها. هم - 00:42:00
من اشهر ما كتب فيه رحلات الحج مسلا رحلات. مم. اه هذه رحلة في ثلاث مجلدات. مم. كانت مكتوب عليها حلوة. وهي ايضا مترجمة. نعم آآ طبعا رحلة او آآ رحلة الحاج آآ فرطيمة وهذا هولندي كتب يعتبر من اقدم الرحلات - 00:42:25
الى الحج. طبعا منهم جزء ومنهم ان شاء الله ما سنأتي اليه رحلة ريتشارد روبرتون اللي هو اشهر رحالة انجليزي وهناك عدد يعني من الرحلات التي كتبها المستشرقون في الحج. هم. حقيقة يلتقطون فيها ما لا نلتقطه نحن المسلمين لكثرة الاعتياد - 00:42:44
نعم. ويشيرون فيها الى بعض الامور يعني مثلما ذكرنا هنا. نعم. من اه يعني مما يعيشه المسلمون من وحدة ومن وحدة ومن وحدة روحية ولذلك بعض المستشرقين ذكر بانه لا يمكن ان تنتهي الوحدة الاسلامية هذا في زمن الاستعمار الا اذا هدمت هذه الكعبة والغي الحج. نعم - 00:43:01
والحكومات الاستعمارية التي جاءت بعد الاستعمار كانت تحاول التضييق على الحج ومنع الحج. مم. منها مثلا حكومة اتاتورك في تركيا. وآآ آآ كذلك في باكستان وفي غيرها من البلاد مسألة التضييق على الحج هذه كانت نعم. مسألة حاضرة في ذلك الوقت. آآ الا تذكر ايضا قصة آآ محمد - 00:43:21
اسد ايضا الطريق الى مكة. محمد اسد في يعني قريبا هو في في القرن العشرين. نعم. وهذه هذه كانت رحلته الى الحج. نعم ولم يتأخر لم يتغير الوضع كثيرا لان هناك قوافل لا زالت حتى هو لم تكن هناك عوامل التطور والرفاهية - 00:43:41
ايوة. بس اه نعم حتى انت ذكرتني برحلة مراد هوفمان. ايوا. ومراد هوفمان هذه كانت رحلته في التسعينات. نعم. وهذه ايضا اه من اجمل الرحلات التي يمكن ان تقرأها في كتابه الطريق الى مكة. نعم. لكن نعم اقصد القول بعضهم اسلم. نعم. وبعضهم كان حجه بعد اسلامه بعد ان تعرف الى الاسلام - 00:44:01
ولكن هذه الرحلات القديمة التي نذكرها يعني هذه المزية المعرفية فيها هي مزية معرفتنا للعصور ما قبل دخولنا في الحداثة. نعم. واه لو ايضا آآ حال النساء. النساء ربما هل يعني الغربيات في قضية مشاهدتهم للحج وآآ - 00:44:21
آآ لا يحضرني الان. نعم هو في لكن لا يحضرني الان التفصيل فيها فعلا. نعم. اذا هذه ربما خاتمة آآ رحلة آآ جوزيف بيتس اه اه مناسك الحج والعمرة وما ذكره من اوصاف في اه خلال هذه الرحلة. نشكرك شكرا جزيلا استاذ محمد الهامي باحث التاريخ - 00:44:40
قوى الحضارة الاسلامية. كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون على طيب ومتابعتكم والى لقاء اخر. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسفر الحياة دروس عظم تفيد اللذيذة تزكي العمر لنا - 00:45:00
عبرة بتجاربي من سعوني النجاح - 00:45:20